

نشرة الأحد

تصدرها رعيّة القديس جاورجيوس – زوق مكايل

الأحد ٧ شباط ٢٠١٠

العدد ٤٢٢

الأحد الثامن قبل عيد القيامة وهو أحد مرفع اللحم وفيه ذكرى الدينونة العامّة وتذكر
أبينا البار برثانيوس أسقف لمبساكوس، وأبينا البار لوقا الذي كان في أستيريون من بلاد
اليونان

نشيد القيامة (باللحن الثالث)

لتفرح السماويّات، وتبتهج الأرضيّات، لأنّ الربّ صنعَ عزّاً بساعده، ووطئ الموت
بالموت، وصارَ بكرَ الأموات، وأنقذنا من جوف الجحيم، ومنحَ العالمَ عظيمَ الرحمة.

نشيد عيد دخول الربّ إلى الهيكل (باللحن الأوّل)

إفرحي يا والدّة الإله العذراء الممتلئة نعمة، لأنّه منك أشرق شمسُ العدل المسيحُ إلهنا،
منيراً الذين هم في الظلام. وافرح أنتِ أيّها الشيخ الصديق، قابلاً على ذراعيك مُعتقَ
نفوسنا، والمنعم علينا بالقيامة.

نشيد القديسين (باللحن الرابع)

يا إله آبائنا، يا من يعاملنا بحسب رأفته على الدوام، لا تصرف عنا رحمتك، بل
بتضرّعاتهم دبّر حياتنا بسلام.

نشيد القديس برثانيوس (باللحن الثالث)

لقد نلتَ موهبةً صنّعت العجائب الإلهيّة، يا برثانيوس المُقدّس المتألّه العقل، مبيدًا أهواء
المؤمنين جميعها، وطاردًا الأرواح الشريرة، أيّها الأب الصانع العجائب اللابس الله، لذلك
نمدحك يا نجياً عظيماً لنعمة الله.

نشيد شفيع الكنيسة

قنّاق أوّل لأحد مرفع اللحم (باللحن الأوّل)

متى أتيتَ يا الله على الأرض بمجد، وارتعدَ كلُّ شيء، وجرى نهر النار أمام المنبر، وفُتحتِ الكتب، وأعلنتِ الخفايا، حينئذٍ أنفنتني من النار التي لا تُطفأ، وأهلني للوقوف عن يمينك، أيها القاضي العادل.

قنّاق ثان لعيد دخول الربّ إلى الهيكل (باللحن الأوّل)

أيها المسيح الإله، يا من بمولده فنّسَ المستودع البتوليّ، وبارك يدي سمعان كما يليق. لقد بادرتَ الآن أيضاً وخلصنا، فاحفظ رعيّتك بسلام في الحروب. وأيدّ حكمانا الذين أحببتهم، أيها المحبّ البشر وحدك.

فصل من رسالة القديس بولس الرسول الأولى إلى أهل كورنثس (٨ : ٨ إلى ٩ : ٢)

يا إخوة، إنّ الطعام لا يُقرّبنا إلى الله، لأننا إن أكلنا لم نزد، وإن لم نأكل لم ننقص. ولكن احذروا أن يكون سلطانكم هذا معثرة للضعفاء. فإنّه إن رآك أحد، أنت الذي لك العلم، متكئاً في بيت الأوثان، أفلا يتقوى ضميره، إذ هو ضعيف، على أكل ذبائح الأوثان؟ فيهلك، بسبب علمك، الأخّ الضعيف الذي مات المسيح لأجله. وهكذا إذ تخطأون إلى الإخوة، وتجرحون ضميرهم الضعيف، إنّما تخطأون إلى المسيح. فلذلك إن كان الطعام يشكك أخي، فلا أكل اللحم إلى الأبد، لنلا أشكك أخي. ألسن رسولاً؟ ألسن حرّاً؟ أما رأيت يسوع المسيح ربّنا؟ ألسن أنتم عملي في الربّ؟ إن لم أكن رسولاً إلى آخرين، فإنّي رسول إليكم، لأنّ خاتم رسالتي هو أنتم في الربّ.

فصل شريف من بشارة القديس متى الإنجيلي البشير (متى ٢٥ : ٣١-٤٦)

قال الربّ: متى جاء ابنُ الإنسان في مجده، وجميعُ الملائكة القديسين معه، حينئذٍ يجلس على عرش مجده. وتُجمَعُ لديه كلّ الأمم، فيميّز بعضهم من بعض، كما يميّز الراعي الخراف من الجداء. ويُقيم الخراف عن يمينه والجداء عن يساره. حينئذٍ يقول الملك للذين عن يمينه: تعالوا يا مباركي أبي، رثوا الملك المعدّ لكم منذ إنشاء العالم، لأنّي جعتُ فأطعمتموني، وعطشتُ فسقيتموني، كنتُ غريباً فأويتموني، وعرياناً فكسوتموني، ومريضاً فعدتُموني، وكنتُ محبوساً فأتيتم إليّ. حينئذٍ يجيبه الصديقون قائلين: يا ربّ، متى رأيناك جائعاً فأطعمناك، أو عطشاناً فسقيناك، ومتى رأيناك غريباً فأويتناك، أو عرياناً فكسوناك، ومتى رأيناك مريضاً أو محبوساً فأتيينا إليك؟ فيجيب الملك ويقول لهم: الحقّ أقول لكم، إنكم كلّمنا فاعلمت ذلك بأحد إخوتي هؤلاء الصغار فبي فعلتموه. حينئذٍ يقول أيضاً للذين عن يساره: اذهبوا عنّي يا ملاعين إلى النار الأبدية

المُعدّة لإبليس وملانكته، لأنّي جعتُ فلم تطعموني، وعطشتُ فلم تسقوني، وكنتُ غريباً فلم تؤووني، وعرياناً فلم تكسوني، ومريضاً ومحبوساً فلم تزوروني. حينئذ يُجيبونه هم أيضاً ويقولون: يا ربّ، متى رأيناك جائعاً أو عطشاناً أو غريباً أو عرياناً أو مريضاً أو محبوساً ولم نخدمك؟ حينئذ يُجيب ويقول لهم: الحقّ أقول لكم: كلّما لم تفعلوا ذلك بأحد هؤلاء الصغار فبي لم تفعلوه فيذهب هؤلاء إلى عقاب أبديّ، والصدّيقون إلى الحياة الأبدية.

سيرة قديس

من ترجمة وإعداد مكاريوس جبّور وماري روز قاصوف.

القديس استفانوس الذي من غرمنون أو من مورية

Saint Etienne Grandmont de (Muret)

هناك ثلاثة مصادر كانت الأساس لسيرة حياة القديس استفانوس:

أولاً: "الخواطر" (Pensées) التي تركها وقد جمعها من بعده أوغ دي لاشيرتا (Hughes de Lacerta) (توفي سنة ١١٥٧) الذي كان أحد تلاميذه.

ثانياً: "القانون" الذي وضعه رئيس دير غرمنون (Grandmont) ويُدعى إتيان (استفانوس) دي ليسياك (Etienne de Liciac) (١١٣٩-١١٦٣)، وهو الذي كتب سيرة حياته.

ثالثاً: السيرة الثالث التي أكملها الرئيس التاسع للدير، سنة ١١٩٠، وأضاف إليها المعجزات التي صنعها.

ولد القديس استفانوس في تبي (Thiers) بمنطقة أوفيرنيي (Auvergne) بفرنسا حوالي سنة ١٠٤٦. وكان ابناً لنائب كونت المنطقة. وبالتالي فقد نال من الدلال وحُسن التربية الشيء الكثير. وعندما بلغ الثانية عشر من عمره، اصطحبه والده برحلة حجّ إلى مدينة باري الإيطالية للتبرّك من ضريح القديس نقولاوس. وما أن بلغوا المدينة حتّى أصيب الطفل بمرض شديد، فاضطرّ والده لأن يتركه تحت عناية أسقف بينيفينتو (Benevento) الذي يُقال إنّه كان عمّه.

مكث الصبيّ عند الأسقف مدّة اثني عشرة سنة، وخلال فترة هذه الإقامة تعرّف على مجموعة من النساك الكلابريين (calabresi). وإذ تأثر بنموذج حياتهم، توجه إلى روما

وطلب من البابا ألكسندروس الثاني أن يسمح له بالتنسك. فبقي في تلك المنطقة مدة أربع سنوات، ثم عاد إلى مسقط رأسه.

بعد عودته إلى مسقط رأسه، اختار استفانوس مكانًا قريبًا من مدينة ليموج (Limoges) يُدعى مورية (Muret) وفيه عاش حياة الوحدة والسكينة. وكتب لذاته صلاة خاصة بتكريسه، وفيها أقرّ برفضه للشيطان وأعماله، وبتكريسه للثالوث الأقدس. ووضع في إصبعه خاتمًا، هو جميع ما تبقى من إرث بعد وفاته. وراح يمارس حياة تقشّف يصعب تصوّرُها، فقد حفر نوعًا من كهف في الأرض أشبه بالقبر، وسكن فيه، وكان يلبس، على جلده مباشرة، قمصيًا من المعدن ويرتدي فوقه كيسًا من الخيش الخشن. أمّا طعامه فكان الخبز والماء.

وقسم برنامجه اليوميّ على الشكل التالي: تلاوة المزامير، وفرض الصلاة الخاصّ بالثالوث الأقدس. وكان يصلّيها إمّا جانيًا على ركبتيه أو منبطحًا على الأرض. وكان يحاور زوّاره ويشرح لهم زوال الأمور الأرضيّة وأبدية الحياة مع الله. وإذ ذاعت شهرته، تجمّع حوله العديد من التلاميذ الذين رغبوا باتّباع نموذج حياته. وحوالي سنة ١٠٧٥ تأسّست رهبانيّة للنسّاك.

وسرعان ما تخطّت شهرته المنطقة وفرنسا ووصلت إلى روما حتّى إنّ عددًا من الكرادلة قاموا بزيارته، ومن بينهم كردينالين أصبحا فيما بعد البابا إينوشينسيوس الثاني، وأناكليتيوس الثاني.

رقد برائحة القداسة وقد بلغ من العمر حوالي ثمانين عامًا، وذلك في الثامن من شباط سنة ١١٢٤.

ومن بعد رقادها، انتقل تلاميذه إلى منطقة أكثر عزلة في صحراء غرنايمون وحملوا معهم رفات شفيهم.

وفي غرنايمون تأسّست رهبانيّة نسكيّة مع الرئيس الرابع استفانوس دي ليسياك. وكانت رهبانيّة غرنايمون نموذجًا للحياة النسكيّة الصارمة، إذ لم يكن النسّاك يملكون أيّ شيء ولا حتّى كنيسة، الأمر الذي سبّب لهم قانونيّة مشكلات بين السنوات ١١٨٥-١١٨٨، وذلك بعد انتشار نمط هذه الحياة في مناطق أخرى. وبلغ عدد المناسك، سنة ١٣١٧، مائة وتسع وأربعين، الأمر الذي اضطرّ البابا يوحنا الثاني والعشرين لتقليصها إلى تسع وثلاثين.

واستمرّ هذا النمط من الحياة النسكّيّة الصارمة حتّى القرن الثامن عشر، وبدأ بالأفول إلى أن زال من الوجود ما بين السنوات ١٧٧٠-١٧٨٧.
أمّا القديس استفانوس فقد أعلن البابا إكليمنضوس الثالث قداسته الثالث سنة ١١٨٩.
تُعبد له الكنيسة الاتينيّة في الثامن من شباط.



نشرة الأحد

تصدرها رعية القديس جاورجيوس – زوق مكاييل

الأحد ١٤ شباط ٢٠١٠

العدد ٤٢٣

الأحد السابع قبل عيد القيامة وهو أحد مرفع الجبن وفيه ذكرى السقطة الأولى وطرده أبويننا آدم وحواء من الفردوس، وتذكارة أبويننا البارين إفاكسندايوس ومارون الناسك

نشيد القيامة (باللحن الرابع)

إنّ تلميذات الربّ عرفن من الملاك، بُشري القيامة البهيجة، ونبذن القضاء على الجديّن، وقلن للرسول مُفترحات: لقد سلّبت الموت، ونهض المسيح الإله، واهباً للعالم عظيم الرحمة.

نشيد القديس إفاكسندايوس (باللحن الأوّل)

لقد ظهرت مستوطناً القفر، وملاكاً بالجسم وصانعاً للعجائب، يا أبانا إفاكسندايوس اللابس الله، وإذ حزت المواهب السماوية بالصوم والسهر والصلاة، فأنت تشفي السقماء ونفوس المسارعين إليك بإيمان. فالمجد للذي أعطاك القوة، المجد للذي كللك، المجد للمُجري بك الأشفية للجميع.

نشيد القديس مارون (باللحن الثامن)

بسيول دموعك أخصب القفر العقيم. وبزفرائك العميقة أثمرت أتعابك مئة ضعف. فصرت للمسكونة كوكباً متألئناً بالعجائب، يا أبانا البارّ مارون. فاشفع إلى المسيح الإله في خلاص نفوسنا.

نشيد شفيع الكنيسة

القنطاق لأحد مرفع الجبن (باللحن السادس)

أيها الهادي إلى الحكمة، وواهب الفطنة، ومُتقف الجهال، ومُجير المساكين، شدّد قلبي وامنحه فهماً، أيها السيّد. وأعطني كلاماً، يا كلمة الآب، فها أنا ذا لن أمسك شفتي عن الصّراخ إليك: أيها الرحيم، ارحمني أنا الواقع.

فصل من رسالة القديس بولس الرسول إلى أهل روما (١٣: ١١ ج إلى ١٤: ٤)

يا إخوة، إنّ الخلاص أقرب إلينا الآن ممّا كان حين أمنا. قد تناهى الليل واقترّب النهار، فلنخلع إذا أعمال الظلمة، ونلبس أسلحة النور. لنسلكن سلوكاً لائقاً كما في النهار، لا

بالقصوفِ والسُّكر، ولا بالمضاجعِ والعُهر، ولا بالخصامِ والحسد. بل البسوا الربَّ يسوع المسيح، ولا تهتمّوا بالجسد لقضاء شهواته. مَنْ كان ضعيفًا في الإيمان فاقبلوه بغير مباحثةٍ في الآراء. مِنَ الناسِ مَنْ يعتقدُ أنّ له أن يأكلَ كلَّ شيءٍ، أمّا الضعيفُ فيأكلُ بقولاً. فلا يزدُر مَنْ يأكلُ مَنْ لا يأكلُ، لأنَّ الله قد قبله. أنتَ مَنْ أنتَ يا مَنْ يدينُ عبدًا غيره، إنّه لمولاه يثبتُ أو يسقط، لكنّه سيثبتُ لأنَّ الله قادرٌ أن يُثبتّه.

فصل شريف من بشارة القديس متى الإنجيلي البشير (٦: ١٤-٢١)

قال الربّ: إن غفرتُم للناسِ زلاتهم، يغفر لكم أيضًا أبوك السماوي زلاتكم. وإن لم تغفروا للناسِ زلاتهم، فأبوكم أيضًا لا يغفر لكم زلاتكم. وإذا صتمتُم فلا تكونوا مُعبّسين كالمُرائين، فإنهم يُنكّرون وجوههم ليُظهروا للناسِ صائمين. الحقُّ أقول لكم: إنهم قد نالوا أجرهم. أمّا أنتَ فإذا صمتَ، فادهنْ رأسك واغسل وجهك، لئلا تظهر للناسِ صائمًا، بل لأبيك الذي في الخُفية، وأبوك الذي في الخُفية هو يجازيك علانية. لا تكنزوا لكم كنوزًا على الأرض، حيث يُفسدُ السوس والصداء، وحيث ينقبُ السارقون ويسرقون. لكن اكنزوا لكم كنوزًا في السماء، حيث لا يُفسدُ سوس ولا صدأ، ولا ينقبُ السارقون ولا يسرقون، فإنّه حيث يكون كنزكم هناك يكون قلبكم أيضًا.

سيرة قديس

من ترجمة وإعداد مكاريوس جبّور وماري روز قاصوف.

القديسون السبعة مؤسسو رهبانية خدام مريم

Santi Sette Fondatori dell'Ordine dei Servi della Beata Vergine

Maria

بينما كانت مدينة فلورنسا الإيطالية تعيش حالة الصراع المؤلم الذي دام لعقود بين أنصار فكرة الإمبراطورية الرومانية المقدسة، وأنصار فكرة الإمبراطورية البابوية، قرّر، حوالي سنة ١٢٣٣، سبعة رجال، من أهم تجّار فلورنسا ترك جمع أعمالهم والتخلّي عن كلّ ما هو ماديّ وزائل، والابتعاد للعيش بالصلاة والتأمل.

في الواقع كان هؤلاء التجّار السبعة من المؤمنين المتعبّدين للعدراء مريم، وكانوا يجتمعون تحت ظلّ أخوية مكرّسة على اسم العدراء. وإذ اكتشفوا أنّ حياتهم ستذهب هباءً إن لم يتبعوا هدفًا أسمى، قرّروا بيع جميع ممتلكاتهم وتوزيع أثمانها على المساكين. وبعد

أن أنجزوا كل شيء، ذهبوا، سنة ١٢٤٥، إلى منطقة جبل سيناريو (Monte Senario) القريب من فلورنسا، وابتنوا لهم قلاية وكنيسة صغيرة، وعاشوا حياة صلاة وتأمل. وذاعت شهرتهم في الربوع، فهبّ الكثيرون من سكان فلورنسا والمنطقة المجاورة لها لزيارتهم والاستماع إلى إرشاداتهم في مختلف شؤون الحياة الروحية. ثم قرّروا أن يؤسّسوا جمعية مكرّسة على اسم العذراء مريم، فكانت "رهبانية خدام مريم" (Ordine dei Servi di Maria)، واتّخذوا لهم فرائض القديس أوغسطينوس وعاشوا بموجبها.

وأكملوا حياتهم على هذا المنوال بالصلاة والصوم واستقبال المؤمنين وإرشادهم. وانتشر نموذج حياتهم في أرجاء إيطاليا ثم انتقل إلى فرنسا. وقد عانت هذه الرهبانية الكثير من محاولات الإلغاء، غير أنّ أعضاءها أكملوا المسيرة. وما أن بلغ القرن الثامن عشر حتّى وجدتهم منتشرين في أرجاء العالم. أمّا في عصرنا الحالي، وبحسب إحصائية سنة ٢٠٠٥ تحديداً، للرهبانية مائة وواحد وستين ديرًا، وثمانمائة وثمانين راهبًا، من بينهم ستمائة وسبع وأربعين كاهنًا.

أمّا رسالتهم فهي الخدمة المجانية، والتعبّد للعذراء مريم، وحثّ الناس على التوبة. أعلن البابا لاون الثالث عشر السبعة قديسين سنة ١٨٨٨، ووضعت ذخائرهم في مكان واحد داخل الكنيسة التي سبق وشيّدوها.

أمّا هؤلاء القديسون فهم:

بوفيليون (Bonfiglio)

وكان رأس الجماعة وأصبح رئيس الرهبانية الناشئة. وقد تمّ رسمه وحمامة بيضاء على كتفه الأيمن، وفي ذلك إشارة إلى حصوله على مواهب الروح القدس. يُقال إنّه رقد برائحة القداسة في الأوّل من كانون الثاني سنة ١٢٦٢.

بوناجيونتا (Bonagiunta)

كان صارمًا مع ذاته، وقريبًا من الناس ومحبًا لهم. وصار أيضًا رئيسًا للرهبانية خلال سنّي ١٢٥٦-١٢٥٧. وامتاز بدفاعه عن الإيمان الكاثوليكيّ، حتّى إنّ أعداء الكنيسة حاولوا قتله بالسّم، ولكنّ الربّ أنقذوه. رقد برائحة القداسة في الحادي والثلاثين من آب سنة ١٢٦٧.

مانيتو (Manetto)

أصبح هو الآخر رئيساً عاماً للرهبانية. وامتاز بقدراته التوجيهية والإدارية، ويُنسب إليه تأسيس أولى المراكز للرهبانية في فرنسا. يُقال إنّه رقد برائحة القداسة في العشرين من آب سنة ١٢٦٨.

أماديو (Amadio)

كان الشعلة الملتهبة في الجماعة، وامتاز بمحبة منقطعة النظير نحو الله والقريب. أطلق عليه اسم محبّ الله. رقد برائحة القداسة في الثامن عشر من نيسان سنة ١٢٦٦.

سوستينييو وأوغوتشيوني (Sostegno, Ugucione)

أمتازا بصداقتهما الروحية العظيمة حتى إنّهما رقدا بالربّ في اليوم عينه في الثالث من أيار سنة ١٢٨٢. وكانا لولب الحياة الأخوية في قلب الجماعة.

ألكسيوس (Alessio)

كان عريق الأصل لانتمائه إلى أسرة فالكونيري (Falconieri). عاش كنموذج للتواضع والنقاوة. وكان يشجّع الإخوة الجدد بمثله وأعمال. رقد عن عمر ناهز المائة وعشر سنين، وذلك في السابع عشر من شباط سنة ١٣١٠.

تُعبد لهم الكنيسة الاتينية في السابع عشر من شباط.



نشرة الأحد

تصدرها رعيّة القديس جاورجيوس – زوق مكايل

الأحد ٢١ شباط ٢٠١٠

العدد ٤٢٤

الأحد السادس قبل عيد القيامة وهو الأحد الأول من الصوم الكبير وفيه تذكّار تكريم الإيقونات المقدّسة، وتذكّار القديس البار تيموثاوس الذي من سنبله والقديس إفسناثيوس رئيس أساقفة أنطاكية العظمى

القدّاس لأبينا الجليل في القديسين باسيليوس الكبير رئيس أساقفة قيصرية الكبادوك

نشيد القيامة (باللحن الخامس)

لنشيد نحن المؤمنين ونسجد للكلمة، الأزليّ مع الأب والروح، المولود من العذراء لخلصنا، لأنّه ارتضى أن يصعد بالجسد على الصليب، ويحتمل الموت، ويُنهض الموتى بقيامته المجيدة.

نشيد تكريم إيقونات القديسين (باللحن الثاني)

لصورتك الطاهرة نسجد، أيّها الصالح، مُلتَمسين الصفح عن زلاتنا أيّها المسيح الإله. فأنتك رضيتَ باختيارك أن تصعدَ بالجسد على الصليب، لثنقذ الذين جبلتهم من عبودية العدو. فلذلك نهتفُ إليك شاكرين: لقد ملأتَ الكلّ فرحًا يا مخلصنا، لما أتيتَ لثخلص العالم.

نشيد القديسين (باللحن الرابع)

يا إله أبائنا، يا من يعاملنا بحسب رأفته على الدوام، لا تصرف عنا رحمتك، بل بتضرّعاتهم دبّر حياتنا بسلام.

نشيد شفيع الكنيسة

قنداق المدائح (باللحن الرابع)

نحن عبيدك يا والدة الإله، نكتبُ لك آيات الغلبة، يا قائدة قاهرة، ونقدّمُ الشكر لك، وقد أنقذنا من الشدائد. لكن بما أنّ لك العزة التي لا تُحارب، أعتقينا من أصناف المخاطر، لكي نصرخُ إليك: إفرحي يا عروسة لا عروس لها.

فصل من رسالة القديس بولس الرسول إلى العبرانيين (١١: ٢٤-٢٦ و ٣٢-٤٠)

يا إخوة، بالإيمان موسى لما كبر، أبى أن يُدعى ابناً لابنة فرعون. واختار المشقة مع شعب الله على التمتع الوقتي بالخطيئة. واعتبر عار المسيح غنى أعظم من كنوز مصر، لأنه كان ينظر إلى الثواب. وماذا أقول أيضاً؟ إنه يضيقُ بي الوقت إن أخبرتُ عن جدعون وباراق وشمشون، ويفتاح داود وصموئيل والأنبياء، الذين بالإيمان قهروا الممالك وعملوا البر، ونالوا المواعِد وسدوا أفواه الأسود، وأطفأوا قوة النار، ونجوا من حدّ السيف، وتقوّوا من ضعف، وصاروا أشداء في القتال، وكسروا معسكرات الأجنبي. واسترجعتُ نساءً أمواتهنّ بالقيامة. وآخرون قد عُذبوا بتوتير الأعضاء والضرب، ولم يقبلوا النجاة ليحصلوا على قيامة أفضل. وآخرون قد ذاقوا الهُزءَ والسيّطَ والقيودَ أيضاً والسجن. رُجموا، نُشروا، امُتحنوا، ماتوا بحدّ السيف، ساحوا في جلود الغنم والمعز، مُعوزين، مُضايقين، مَجهودين. ولم يكن العالمُ مستحقاً لهم، تائهين في البراري والجبال والمغاور وكهوف الأرض. فهؤلاء كلُّهم المشهودُ لهم بالإيمان لم ينالوا الموعد، لأنّ الله قد سبقَ فنظرَ لنا شيئاً أفضل، لكي لا يُكمّلوا بمعزلٍ عنّا.

فصل شريف من بشارة القديس يوحنا الإنجيلي البشير (١: ٤٣-٥١)

في ذلك الزمان، أراد يسوع الخروج إلى الجليل، فوجد فيلبس، فقال له: اتبعني. وكان فيلبس من بيت صيدا، مدينة أندراوس وپطرس. فصادف فيلبس نثنائيل فقال له: إنّ الذي كتب عنه موسى في الناموس والأنبياء قد وجدناه، وهو يسوع بن يوسف من الناصرة. فقال له نثنائيل: أمنّ الناصرة يمكن أن يكون شيء صالح؟ قال له فيلبس: تعال وانظر. فلما رأى يسوع نثنائيل مقبلاً إليه، فقال عنه: هذا في الحقيقة إسرائيلي لا غشّ فيه. فقال له نثنائيل: من أين تعرفني؟ أجاب يسوع وقال له: قبل أن يدعوك فيلبس، وأنت تحت التينة، رأيتك. أجاب نثنائيل وقال له: يا معلم، أنت هو ابن الله، أنت هو ملك إسرائيل. أجاب يسوع وقال له: لأنّي قلت لك إنّني رأيتك تحت التينة أمنت، إنّك ستعين أعظم من هذا. وقال له: الحقّ الحقّ أقول لكم، إنّكم من الآن ترون السماء مفتوحة، وملائكة الله يصعدون وينزلون على ابن البشر.

النشيد لوالدة الإله

إنّ البرايا بأسرها تفرح بك يا ممتلئة نعمة، محافل الملائكة وأجناس البشر لك يُعظمون. أيّها الهيكل المتقدّس والفردوس الناطق وفخر البتولية، التي منها تجسّد الإله وصار طفلاً، وهو إلها قبل الدهور. لأنه صنع مستودعك عرشاً، وجعل أحشائك أرحب من السماوات. لذلك، يا ممتلئة نعمة، تفرح بك كلّ البرايا وتمجّدك.

نشرة الأحد

تصدرها رعيّة القديس جاورجيوس – زوق مكايل

الأحد ٢٨ شباط ٢٠١٠

العدد ٤٢٥

الأحد الخامس قبل عيد القيامة وهو الأحد الثاني من الصوم الكبير

وفيه تذكّار تكريم الذخائر المقدّسة

وأبينا في القديسين غريغوريوس بالاماس رئيس أساقفة تسالونيكي، وتذكّار أبينا البارّ

باسيليوس المعترف رفيق القديس بروكوبيوس الذيكابولي

القدّاس لأبينا الجليل في القديسين باسيليوس الكبير رئيس أساقفة قيصرية الكبادوك

نشيد القيامة (بالحن السادس)

إنّ القوّات الملائكيّة ظهرت عند قبرك، والحرّاس صاروا كالأموات، ومريم وقفت عند القبر، طالبة جسدك الطاهر، فسلبت الجحيم ولم تنلك بأذى، ولاقيت البتول واهباً الحياة. فيا من قام من بين الأموات، يا ربّ المجدّ لك.

نشيد لتكريم الذخائر المقدّسة (بالحن الثاني)

مغبوطة الأرض التي أخصبتّها دماؤكم، يا شهداء الربّ الظافرين. ومقدّسة المساكن التي قبلت أجسادكم. فإنّكم قد غلبتم العدوّ في الميدان، وكرزتم بالمسيح بشجاعة. فنسألکم أن تبتهلوا إليه، بما أنّه صالح، في خلاص نفوسنا.

نشيد القديس غريغوريوس بالاماس (بالحن الثامن)

يا كوكب الإيمان القويم. وثبات الكنيسة ومعلمها. يا جمال المتوحّدين. والمناضل الذي لا يُحارب عن المتكلمين بالإلهيات. غريغوريوس الصانع العجائب. يا فخر تسالونيكية والمُنادي بالنعمة. ابتهلْ على الدوام في خلاص نفوسنا.

نشيد القديس باسيليوس (بالحن الأوّل)

لقد ظهرت مستوطناً القفر، وملاگًا بالجسم وصانعاً للعجائب، يا أبانا باسيليوس اللابس الله، وإذ حزت المواهب السماويّة بالصوم والسهرة والصلاة، فأنت تشفي السقماء ونفوس المُسارعين

إليك يايمان. فالمجد للذي أعطاك القوة، المجد للذي كللك، المجد للمُجْري بك الأشفية للجميع.

نشيد شفيع الكنيسة

قنداق المدائح (بالحن الرابع)

نحن عبيدك يا والدة الإله، نكتبُ لكِ آياتِ الغلبة، يا قائدةً قاهرة، ونقدّمُ الشكرَ لكِ، وقد أُنفذنا من الشدائد. لكن بما أنّ لكِ العزّة التي لا تُحارب، أعتقينا من أصنافِ المخاطر، لكي نصرخَ إليك: إفرحي يا عروسة لا عروسَ لها.

فصل من رسالة القديس بولس الرسول إلى العبرانيين (١ : ١٠ إلى ٢ : ٣)

أنت أيّها الربّ في البدء أسست الأرض، والسموات هي صنع يديك. هي تزولُ وأنت تبقى، وكلّها تبلى كالثوب، وتطويها كالرداء فتتغير، وأنت أنت، وسنوك لن تفتنى. ولمن من الملائكة قال قط: إجلس عن يميني حتى أجعل أعداءك موطنًا لقدميك؟ أليسوا جميعهم أرواحًا خادمة، مُرسلة لخدمته من أجل المزمعين أن يرثوا الخلاص؟ فلذلك يجب علينا أن نتنبّه إلى ما سمعناه غاية التنبّه، لنلا نبتعد عنه. فإنّها إن كانت الكلمة التي نُطق بها على السنة الملائكة قد ثبتت، وكلُّ تعدّد ومعصية قد نال جزاءً عدلاً، فكيف نُفلس نحن إن أهملنا خلاصًا عظيمًا كهذا، قد نُطق به على لسان الربّ أولاً، ثمّ ثبتته لنا الذين سمعوه.

فصل شريف من بشارة القديس مرقس الإنجيلي البشير (٢ : ١-١٢)

في ذلك الزمان، دخل يسوع كفرناحوم. وسُمع أنّه في بيت، ففي الحال اجتمع خلق كثير بحيث لم يبقَ موضع يسع ولا عند الباب، وكان يخاطبهم بالكلمة. فأتوا إليه بمخلع يحمله أربعة. وإذا لم يقدرُوا أن يقتربوا إليه بسبب الجمع، كشفوا السقف حيث كان، وبعد ما نقبوه دلووا الفراش الذي كان المخلع مضطجعاً عليه. فلما رأى يسوع إيمانهم قال للمخلع: يا بنيّ مغفورة لك خطاياك. وكان قوم من الكتبة جالسين هناك يفكرون في قلوبهم: ما بال هذا يتكلم هكذا بالتجديف؟ من يقدر أن يغفر الخطايا إلا الله وحده؟ فللوقت علم يسوع بروحه أنّهم يفكرون هكذا في أنفسهم. فقال لهم: لماذا تفكرون بهذا في قلوبكم؟ ما الأيسر: أن يُقال للمخلع مغفورة لك خطاياك، أم أن يقال قمّ احمل فراشك وامش؟ ولكن لكي تعلموا أنّ ابن الإنسان له سلطان على الأرض أن يغفر الخطايا، قال للمخلع: لك أقول قم احمل فراشك واذهب إلى بيتك. فقام للوقت وحمل فراشه وخرج أمام الجميع، حتى دهشوا كلهم ومجدّوا الله قائلين: ما رأينا قطّ مثل هذا.

النشيد لوالدة الإله

إنّ البرايا بأسرها تفرح بك يا ممتلئة نعمة، محافل الملائكة وأجناس البشر لك يُعظّمون. أيّها الهيكل المتقدّس والفرديوس الناطق وفخر البتوليّة، التي منها تجسّد الإله وصار طفلاً، وهو إلّنا قبل الدهور. لأنّه صنع مستودعك عرشاً، وجعل أحشائك أرحب من السماوات. لذلك، يا ممتلئة نعمة، تفرح بك كلّ البرايا وتمجّدك.

سيرة قدّيس

من ترجمة وإعداد مكاريوس جبّور وماري روز قاصوف.

القدّيسة إليونور ملكة إنكلترا

Sant' Eleonora Regina d'Inghilterra

لطالما عرف تاريخ المسيحيّة الكثيرين من الملوك والملكات القدّيسين الذين على الرغم من سموّ مكانتهم وحجم السلطان الزمنيّ الممنوح لهم، عاشوا حياة بسيطة ومفعمة بالتقوى ومحبة الوطن والمواطنين، وأسهموا في بناء مجتمع متوازن ومنضبط وبعيد عن الأزمات الاجتماعيّة. وهذا حال القدّيسة إليونور التي تُعيّد لها الكنيسة اللاتينيّة في الخامس والعشرين من حزيران.

في أسرة عريقة بالنبل والشرف، أبصرت إليونور النور حوالي سنة ١٢٢٢ أو ١٢٢٣، بمدينة أمسبوري (Amesbury) الإنجليزيّة. وكان والدها ريمون بيرونجيه (Raimond Béranger IV ou V) كونت منطقة بروفانس (Provence) الفرنسيّة، ووالدها بياتريس التي من سافويا (Savoia) (في إيطاليا). ومن لم يسمع باسم هذه الأسرة ومن لا يعرف عراقتها في إيطاليا والغرب وصولاً إلى الشرق (منها تتحدّر أسرة صوايا اللبنانيّة). أمّا خالها فكان أومبرتو (Umberto) الثالث كونت سافويا البيت عاش حياة قداسة حقيقيّة وأعلن قدّيساً وهو أوّل قدّيس من هذه الأسرة.

في هذا البيت العريق ترعرعت إليونور التي امتازت بجمال خلاب وأخذ سلب ألباب جميع الذين عرفوها. وكغيرها من الفتيات، في تلك العصور، تزوّجت، وكان نصيبها أن تقتنر بهنري (Henri III) الثالث ملك إنكلترا، وذلك في الرابع من كانون الثاني سنة ١٢٣٦، في مدينة كانتربوري (Canterbury). ولما كان مواطنوها وأقرباؤها على غاية من التعلق بها، فقد لحق بها عدد كبير منهم إلى إنكلترا، وكان البعض منهم يطمحون للحصول

على مراتب هامة في البلاط الملكي. وبالفعل استطاع البعض منهم الوصول إلى مراتب هامة في الدولة.

لم تكن الأمور لتمرّ بدون مشاكل، فقد تسبّب هذا الوضع بالكثير من المشاكل للملكة، وحظيت بحسد الإنجليز. وتفاقم الوضع حتّى إنّها اضطرت، سنة ١٢٦١، للهرب والاختباء في برج لندن، بعد أن شعرت بمؤامرة تُحاك حولها.

وإزداد هياج الشعب على الملك وصولاً إلى سجنه، سنة ١٢٦٤، وذلك خلال معركة لوس (Lewes)، ولم يبقَ أمام إليونور إلا الهرب إلى خارج البلاد. ولم يكن بإمكانها أن تترك زوجها سجيناً، فاستعانت ببعض الفرق العسكرية الموالية له، واستطاعت تحريره من السجن. ولم ترجع إلى إنجلترا إلا سنة ١٢٦٥.

امتازت شخصيتها بتأثيرها الكبير على الملك وقراراته التي اتّسمت بالتسامح والاعتدال وتطبيق العدالة على الجميع. ولم يشب حياتها أيّ عيب سوى ما قدّمته لمواطنيها الذين لحقوا بها إلى إنجلترا.

وولد لها ابن هو إدوار الذي أصبح إدوار الأوّل ملك إنجلترا. ويُقال إنّها أنجبت عدّة أولاد، اشتهر بينهم مارغريت التي تزوّجت بألكسندر الثالث ملك سكوتلندا. وبياتريس التي تزوّجت بجان الثاني دوق بروتاني (duc de Bretagne)، إدمون الذي أصبح كونت لانكاستر (comte de Lancaster).



وفي الثالث من تمّوز سنة ١٢٧٦ قرّرت إليونور التخلّي عن الحياة العامة والابتعاد إلى مكان تستطيع فيه الصلاة والتعبّد والتوبة. فدخلت دير الراهبات البندكتانيّات في أميسبوري (Amesbury) ولبست الثوب الرهباني، وأمضت ما تبقى من حياتها بالصلاة والتقسّف. ووقّدت بالربّ برائحة القداسة في الخامس والعشرين من حزيران سنة ١٢٩١.

ومن أجواء الرهبانيّة البندكتانيّة انطلق تكريمها ليشمل الغرب بأكمله. تُعيّد لها الرهبانيّة في الحادي والعشرين من شباط.